مشكلات التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا

Practical education problems for students of the Federal Colleges of Education in Nigeria

إعداد الباحث: **مختار حمزة آدم:** قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كردفان، السودان

إشراف: **د. عمر الشفيع أحمد الشفيع:** قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة كردفان، السودان

Prepared by: Mukhtar Hamza Adam: Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Kordofan, Sudan

Supervision: Dr. Omar Al-Shafi` Ahmed Al-Shafi`: Department of Educational and Psychological Sciences, College of Education, University of Kordofan, Sudan

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع برنامج التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا، من خلال التعرف على المشكلات التي تعوق فاعلية سير هذا البرنامج بصفةٍ جيدةٍ متعلقة بجميع مكونات البرنامج: إدارة الكليات، المشرفين على البرنامج من قبل إدارة الكليات، إدارة مدرسة التدريب، المعلم المتعاون، والطالب المعلم. واعتمدت الدراسة على تحليل نتائج إجابات أفراد العينة المفحوصة من خلال الاستبانة البالغ عددها 202 استبانةً. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات ذات علاقة ببعض مكونات البرنامج التي تمنع البرنامج من تحقيق أهدافه المنشودة بفعاليةٍ عاليةٍ؛ وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها توصيات لتحسين برنامج التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية، اهداف التربية العملية، مجالات التربية العملية، مكونات التربية العملية، التربية والتعليم، التربية الفيدرالية، التعليم في نيجيريا.

Abstract:

This study aimed to know the reality of the practical education program for students of the Federal Colleges of Education in Nigeria (FCE) by identifying the problems that impede the effective functioning of this program in a good way related to all components of the program: the administration of the colleges, the supervisors of the program by the administration of the colleges, the administration of the training school, the cooperating teacher, and the student teacher.The study relied on analyzing the results of the answers of the examined sample members through the questionnaire, which numbered 202 student-teachers. The results of the study revealed that there are problems related to some components of the program that prevent the program from achieving its desired goals effectively. And in light of its results, the study presented recommendations for improving the practical education program for students of the Federal Colleges of Education in Nigeria.

Keywords: practical education, areas of practical education, components of practical education, education, federal education, education in Nigeria

المقدمة:

يمثل المعلم الركيزة الاساسية في عملية التعليم، كان لابد من أن يحظى إعداده بالاهتمام والدراسة؛ لكونه عصب المهنة ومحركها الاساسي، فهو المسؤول الأول عن تحقيق أهداف التربية، وعامل من عوامل تطوير المجتمع وتنميته. (نجم: 2010م: 2)

فالمعلم أساس المنظومة التعليمية، وبمقدار قدرته وكفاءته، تكون فاعلية التعليم، حيث تتضاءل الامكانات المادية والمناهج الدراسية، في غيبة المعلم الكفء (مطر، 2011م: 40)، فهو ذخيرة قوية كبرى؛ ذلك أن تكوين جيل بأكمله، إنما يعتمد اعتمادًا كبيرًا على ما يتصف به ذلك المعلم، من سمات شخصية وتربوية، تعينه على أداء مهنته بنجاح، مما يؤهله للقدرة على إحداث تغيير في سلوك طلابه، وهذه القدرة هي التي تصنع المعلم المتميز، وتجعل دروسه فعالة ذات أثر واضح، وتحقق النتائج المنشودة (العجمي، 2003م: 87)

وتركز عملية الاعداد المهني للتدريس على جانبين متكاملين هما: الجانب النظري، المتعلق بالدراسات النظرية في علوم التربية وعلم النفس، والجانب العملي المتعلق بالتربية العملية، التي تجعل الطالب المعلم في مواجهة مباشرة مع الواقع، وتضعقدراته ومهاراته على محك التجربة، فالتربية العملية فرصة حقيقية للطلبة المعلمين لمعايشة العملية التعليمية، وتدريبهم على مختلف المهارات التدريسية، التي يحتاجونها لتحسين أدائهم (العطاب، 2004م: 611).

وتقوم فلسفة التربية العملية على تعريف الطالب المعلم بحقيقة التدريس من جميع جوانبه، ابتداءً من العرض المنظم للدرس، والطريقة التي تركز على الفهم والاستيعاب، واعتماد التقنيات التي تيسر العملية التعليمية التعلمية. كما أنها تعمل على رفد المجتمع بالكوادر التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية، والتنمية المستدامة في كافة المجالات، وهي تتناغم مع رسالة كلية التربية وفلسفتها في تحقيق رؤيتها ورسالتها النفسية التربوية الشاملة.

وكما يهدف برنامج التربية العملية إلى إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقًا أدائيًا على نحو معرفي – سلوكي وفي الميدان الحقيقي الذي يتمثل في المدرسة، بشكل يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتجددة للمعلم، بحيث يصبح في النهاية قادرًا على ممارسة هذه الكفايات بكفاءة وفاعلية. (عبد الرؤوف، 2008: 23)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثل التربية العملية مختبرًا تربويًا، يطبق فيه الطلبة المعلمون معظم المبادئ والنظريات التربوية، بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها وهي المدرسة، وبذلك يتحقق الربط بين النظرية والتطبيق. وهنالك صعوبات ومشكلات تعوق هذا البرنامج، تمثلت في عدم مقدرة الطالب المعلم وضعفه في توصيل المواد الدراسية وضعف الامكانيات والأدوات المستخدمة، ومشكلة التقويم التي تواجه المشرفين على هذا البرنامج. ويتم تفعيل هذا البرنامج بالقدر الذي يجعل العمل التعليمي في معاهد المعلمين متطورًا ومواكبًا للآليات التحديث في البلدان العالم المتطورة.

لذلك يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما مشكلات التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيسي خمس أسئلة فرعية كالاتي:

1) ما المشكلات التي تواجه البرنامج في الجانب الاداري؟
2) ما المشكلات التي تواجه البرنامج المتعلقة بالمشرفين على التربية العملية من قبل الكليات؟
3) ما المشكلات التي تواجه البرنامج التي لها صلة بإدارة مدرسة التدريب؟
4) ما المشكلات التي تواجه البرنامج التي تتعلق بالمعلم المتعاون؟
5) ما المشكلات التي تواجه البرنامج من قبل الطلبة المعلمين؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة في الآتي:

1) يؤمل أن تكون هذه الدراسة إضافة معرفية على المستوى النظري والتطبيقي في موضوع إعداد المعلمين.
2) قد تساهم هذه الدراسة في حل بعض المشكلات التي تعيق برنامج التربية العملية من تحقيق هدفه المنشود.
3) تسهم هذه الدراسة اسهامًا فعالًا في وزارة التربية والتعليم في تطوير وتعزيز مواطن القوة في البرنامج، وتعديل أوتصحيح مواطن الضعف فيه، واتخاذ القرارات المناسبة المسبقة للمشكلات التي تمثل سلبًا في البرنامج.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

1) التعرف على المشكلات التي تواجه برنامج التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا.
2) رفع كفاءة الطالب المعلم بدرجةٍ تجعله قادرًا متطورًا ومُعينًا لتحقيق أهداف البرنامج في الواقع.
3) تطوير واقعالبرنامج وتنفيذهفي الكليات بصورة تضمن فاعليتها في المواقف التعليمية.

فروض الدراسة:

اشتملت الدراسة على خمس فرضيات كالاتي:

1) توجد مشكلات للبرنامج في الجانب الاداري.
2) هناك مشكلات للبرنامج التي ترتبط مع المشرفين على البرنامج من قبل الكليات.
3) توجد مشكلات للبرنامج ذات صلة بإدارة مدرسة التدريب.
4) هناك مشكلات على البرنامج التي تتعلق بالمعلم المتعاون.
5) توجد مشكلات في البرناج من قبل الطلبة المعلمين.

حدود الدراسة:

- الحد الزماني: في الفترة ما بين 2020م – 2022م
- الحد المكاني: نيجيريا – كلية التربية الفيدرالية كانو
- الحد الموضوعي: مشكلات التربية العملية لطلاب كليات التربية الفيدرالية بنيجيريا (من وجهة نظر الطلبة المعلمين بالكليات).

مصطلحات الدراسة:

1) **واقع:** يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: الوضع الحقيقي لبرنامج التربية العملية لطلاب كلية التربية الفيدرالية كانو.
2) **التربية العملية:** وتعرف التربية العملية والتي يطلق عليها أحيانًا التدريب الميداني بأنها "تدريب على الممارسة الفعلية لمهنة التدريس في المدارس المرحلة التي يعد الطالب المعلم للتدريس بها تحت توجيه وإشراف المسؤولين. (البوهي والمصري، 2018م: 522).

3) **الطلبة المعلمين:** جمع الطالب المعلم، ويسمى أحيانًا (الطالب المتدرب) ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: طالب كلية التربية الفيدرالية (الفرقة الثالثة) والمتوقع تخرجه، ويتم تدريبه على التدريس تحت إشراف وتوجيه المختصين من أعضاء هيئة التدريس بالكلية ومدير مدرسة التدريب والمعلم المتعاون.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم التربية العملية:

ثمة تعريفات كثيرة للتربية العملية، وفيما يلي عرض بسيط لبعض هذه التعريفات:

عرفها محمد حسان سعد: (2000م: 24) بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، وتهدف إلى اكساب الطالب الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهامه التعليمية.

وعرفها اللقاني والجمل: (1999م: 12) بأنها هي فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثنائها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي وتتم تحت إشراف تربوي وهي تهدف إلى إتقان المهارات التدريسية بطريقة عملية.

أما مسعود وائل محمد: (2006م: 46) فقد عرفها بأنها هو ذلك الجانب من برنامج إعداد المعلمي التربية الخاصة الذي يتناول الجانب التطبيقي من عملية الاعداد، حيث يتعرض الطالب خلال فترة تدريبه الميداني إلى الاحتكاك والتعامل المباشر مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة المدرسة والمعلمين وأولياء الأمور وتطبيق المفاهيم النظرية التي قاموا بدراستها في الجامعة.

ويرى الباحث أنه من خلال التعريفات الواردة سابقًا يمكن القول بأن التربية العملية:

- جزء مستقل في برنامج إعداد المعلمين ولا يتجزء منه.

- تعطي الطالب المعلم فرصة إحالة نظرياته ومعارفه التربوية إلى الواقع العملي التطبيقي.

- عملية مشتركة يشترك في القيام بها كلٌّ من الجامعة أو المعهد، المشرف التربوي، مدرسة التدريب، المعلم المتعاون، والطالب المعلم.

- أنها عملية موجهة، يتلقى الطالب المعلم أثناء أدائها التوجيهات والإرشادات من المشرف التربوي والمعلم المتعاون ومدير مدرسة التدريب.

– أنها تستغرق فصلًا دراسيًا واحدًا أو عامًا دراسيًا واحدًا على حسب نظام الجامعة أو المعهد.

– يقوِّم أداء الطالب المعلم في نهايتها ويرفع إلى الجامعة أو المعهد.

أهداف التربية العملية:

أفاد أبو الضبعات: (2009م: 280) أنه ليس المهم صياغة أهداف محددة ومجردة للتربية العملية، ولكن الأهم هو ترجمة هذه الأهداف إلى سلوك وإجراءات يقوم بها المتدرب وبإشراف دقيق من أساتذته أكان ذلك في المعهد أو في الكلية أثناء فترة التهيئة، أو في أثناء التطبيق العملي.

ومن أهداف التربية العملية ما يلي:

- أن يطبق الطالب الأساليب التربوية الحديثة التي اكتسبها أثناء إعداده النظري، وأن يجرب بعض الطرق التربوية الحديثة.
- أن يحضر في كراسته الخاصة الدروس المحددة له أثناء التطبيق بحيث يراعي في إعدادها الأسس السليمة للتحضير، وينفذ الأساليب التي يراها مناسبة للموقف التعليمي.
- أن يحسن التعامل مع الادارة المدرسية والمعلمين ويتفاعل معهم كواحد منهم.

وزادا الخطايبة وبني حمد: (2002م: 16) أن من أهداف التربية العملية أيضًا:

- توطيد العلاقة الاكاديمية والمنهجية بين كليات العلوم التربوية والقطاع التربوي في المناطق المجاورة من خلال المدارس المتعاونة.
- الاسهام في تعزيز توجيهات وزارة التربية والتعليم والمتعلقة بإعداد وتأهيل المعلمين من الناحيتين النظرية والعملية قبل الخدمة وأثناءها.

بينما الأحمد: (2005م: 142 – 143) زاد من أهدافها أيضًا:

- الاسهام بالأنشطة والفعاليات المدرسية المختلفة.
- تعميق معرفة الطالب المعلم بذاته وثقته بنفسه.
- تنمية قدرة الطالب المعلم على النقد، والنقد الذاتي وتقبل آراء الآخرين.

مجالات التربية العملية:

- **الجانب الأكاديمي**

يتم الاعداد التخصصي عن طريق الاعداد السابق للمهنة والأسس التي تقوم عليها برامج الاعداد والتأهيل لتوفير المتطلبات اللازمة للانتساب لمهنة التدريس وهي متعددة ومتنوعة وفقا

للسياسات التربوية في اعداد الخريج بكل دولة والمعايير اللازمة للترشح لمهنة التدريس. (محمود عبد الحليم عبد الكريم: 2013م: 394).

ويبدو أنه يمكن القول بأن الاعداد الاكاديمي أو التخصصي يسعى إلى تمكين الطالب المعلم في مادة تخصصه العلمية، وتدريبه على المطالعة في المصادر والمراجع ذات الصلة بمادة تخصصه العلمي، وكيفية الاستفادة من هذه المصادر والمراجع، وجمع المعلومات منها حتى يكون الطالب المعلم متمكنًا وملمًا بجميع جوانب مادة تخصصه العلمي. وذلك عن طريق المحاضرات التي يتلقاها الطالب المعلم من أساتذة الكلية أو المعهد في مادة تخصصه، والأوراق البحثية التي يقوم الطالب المعلم بإعدادها طوال سنواته الدراسية تحت إشراف أستاذ المادة.

- **الجانب التربوي**

هذا الجانب من جوانب إعداد المعلم يهتم بالناحية التربوية والنفسية ويتعلق بالتدريس كمهنة من حيث أصوله النظرية والعلمية، وتطبيقاته وممارساته العلمية، وكذا تزويد المعلم بالنظريات والأفكار والاتجاهات التربوية. (عفاف عثمان مصطفى: 2014م: 96).

وبالنظر إلى التعريف السابق لإعداد الطالب المعلم في الجانب التربوي يتضح جليًا أنه يسعى إلى تزويد الطالب المعلم بمختلف المعارف والنظريات التربوية، تتمثل في تدريبه على كيفية تحضير الدرس، وصياغة الأهداف التربوية العامة والخاصة، والتعرف على الطرائق التدريس المناسبة في تدريس مادة معينة، وكيفية القيام بإدارة الفصل، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء أداء الدرس. وذلك عن طريق المحاضرات التي يتلقاها الطالب المعلم من أساتذة الكلية أو المعهد في العلوم التربوية المختلفة، مثل الادارة التربوية وعلم النفس التربوي ومناهج وطرق التدريس وأصول التربية وتقنيات التربوية؛ والأوراق البحثية التي يقوم الطالب المعلم بإعدادها طوال سنواته الدراسية تحت إشراف أساتذة المادة.

ويمكن المساهمة في إعداد الطالب المعلم تربويًا من خلال:

- توجيه وارشاد الطالب المعلم للأهداف التربوية والتعليمية التي ينبغي أن يحققها.
- –إكساب الطالب المعلم معارف ومعلومات عن أبعادالعملية التعليمية.
- تنمية مهارات الشخصية والمهنية للطالب المعلم من خلال الموافق التعليمية المختلفة لتنمية أسلوب تفكيره. (أحمد ماهر أنور وآخرون: 2008م: 204).

- **الجانب الثقافي**

ويعني به الخبرات التي ينبغي أن يكسبها الطالب المعلم في مرحلة إعداده، بهدف تثقيفه ثقافة عامة في شؤون الحياة على وجه العموم، وفيما يخص مجتمعه ونموه المهني على وجه الخصوص. (الفقعاوي: 2011م: 50).

والطالب المعلم لا يستطيع أن ينقل الثقافة أو يسهم في اكتسابها أو يضمن أن يكون تلاميذه مثقفين إلا إذا كان هو شخصيًا مثقفًا. (خفاجة ومحمد: 2008م: 182).

وبالنظر أيضًا إلى التعريف السابق لهذا الجانب أو المجال يمكن القول بأنه يهتم بتزويد الطالب المعلم بالثقافة العامة التي تتيح له التعرف على مختلف العلوم الأخرى خارج مجال تخصصه، حيث يساعده ذلك في نضج شخصيته والقيام بمختلف الأدوار الاجتماعية والتعرف على المشكلات المحيطة ببيئته ليساهم في إيجاد الحلول لها.

ويمكن المساهمة في إعداد الطالب المعلم ثقافيًا من خلال:

- تنمية الاهتمام بالقضايا القومية والتطورات المعاصرة في المجتمع.
- دراسة خصائص المجتمع (المحلي – القومي – العالمي).
- دراسة المشكلات العامة وانعكاساتها على مجال التخصص. (أحمد ماهر أنوروأخرون: 2008م: 197).

- **الجانب الشخصي**

يعد الاعداد الشخصي من الأمور المهمة في مجال إعداد معلم المستقبل، فالمعلم قدوة لتلاميذه وتنعكس شخصيته عليهم، والسمات الشخصية للمعلم تنطبع بدورها على السمات الشخصية لتلاميذه، لذلك يجب على المعلم أن يتحلى بالسمات الشخصية الايجابية. (الفقعاوي: 2011م: 50).

وبالنظر أيضًا إلى التعريف السابق يرى الباحث أن الاعداد الشخصي هو عملية تهيئة شخصية الطالب المعلم ليكون قائدًا تربويًا يتمتع بالسمات والخصائص الشخصية السوية والسلوك المتميز والتوافق النفسي، خاليًا من المشاكل النفسية الداخلية، ما يساهم في نشاطه العلمي الاجتماعي وقدرته على التأثير الجيد على تلاميذه.

مكونات التربية العملية:

- **مكتب التربية العملية في مؤسسة الاعداد (المشرف العام):**

وهو يقوم بمهام متعددة في هذا المجال منها: الاشراف على برامج التربية العملية وخططها ومتابعة المشرفين الاختصاصيين والتنسيق بين مجموعات الطلبة المعلمين والاتصال بالمدارس التطبيقية. (الأحمد: 2005م: 151).

- **المشرف على التربية العملية:**

هو ذلك الشخص الذي تسند إليه مهمة الاشراف على الطلبة المعلمين في أثناء فترة التربية العملية، ويؤدي عمله من خلال الزيارات المدرسية والصفية لملاحظة سلوكهم الشخصي والتعليمي، وكذلك الاجتماع بهم بهدف توجيههم ومساعدتهم على تعزيز جوانب القوة، وتجنب جوانب القصور والضعف فيما يتصل بطرائق التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعليم الصفي. (الكثيري: 1406هـ: 4).

ويكون عادة إما عضوًا في هيئة التدريس بمؤسسة الاعداد، ولديه المؤهل العلمي الذي يتناسب بتخصص المجموعة التي أسندت إليه، وإما من خارج المؤسسة شريطة أن يحمل المؤهل العلمي والتربوي والخبرة الكافية لتخويله مهمة الاشراف على التربية العملية. (الأحمد: 2005م: 152).

- **مدير المدرسة التطبيقية:**

يعتبر مدير المدرسة في معظم الحالات القوة الرئيسية التي تقوم بالتخطيط، والتي تقرر وتحدد الأساليب والممارسات التربوية والادارية المستعملة في مدرسته. ومن الممكن أن يكون العامل الاساسي والحاسم الذي يؤدي لنجاح أو فشل العملية التربوية. ونجاح أو فشل المتدربين من الطلاب والمعلمين لأن المدير غير مؤهل علميًا والذي ينقصه الخبرة، قد يحول العملية التربوية في مدرسته إلى مهمة يومية ثقيلة ترهقها القوانين والأحكام والإجراءات الإنضباطية المباشرة السلبية. وفي مثل هذه البيئة من المؤكد أن برامج التربية العملية ستعاني لدرجة قد لا يصل معها الطلاب المتدربون إلى نتيجة محسوسة تذكر، بخصوص تطوير مهاراتهم التدريسية. (نصر الله: 2001م: 45 – 46).

- **المعلم المتعاون:**

هو معلم الصف أو معلم المادة في مدرسة التطبيق، ويقوم بتقديم العون والمساعدة للطالب المعلم والمشاركة في الاشراف عليه بالاضافة إلى مسؤولياته التعليمية والتربوية. وليس كل معلم يصلح لأن يكون معلمًا متعاونًا في مجال التربية العملية؛ بل لا بد من خبرة في مجال عمله ومهارة في العلاقات الانسانية وميول إيجابية نحو التربية العملية ولياقة في مظهره العام يوحي بالثقة والاطمئنان. (الشهراني: 1994م: 75).

- **الطالب المعلم:**

هو الطالب الذي يتعلم في كلية التربية أو معهد إعداد المعلمين الذين سيصبحون في المستقبل بعد إنهاء المتطلبات المهنية التعليمية، معلمين رسميين أكفاء يشاركون في تطوير الأجيال القادمة وتقدمها. وهنا لا بد أن نذكر أهمية المعلم المدرب الذي يكون معلمًا رسميًا في المدرسة، وفي الغالب يكون مؤهلا ولديه الميول والكفاية الوظيفية لتوجيه الطلاب المتدربين والعمل معهم والاشراف عليهم في المدرسة، أثناء القيام بالتطبيق. (نصر الله: 2001م: 52 – 53).

مراحل التربية العملية:

إن الناحية العملية في التعليم، تتكون من قسمين أساسيين هما: المشاهدة والملاحظة من ناحية، والتطبيق الميداني الفعلي في التدريس من ناحية ثانية. وهاتين الناحيتين يجب أن تسيران معًا طوال الفترة الزمنية التعليمية التي يعد فيها الطالب نفسه للتعليم. (نصر الله: 2001م: 36).

المرحلة الأولى: مرحلة المشاهدة والملاحظة

تعتبر هي مرحلة الأولى في عملية التدريب الميداني الفعلية، وفيها يتم إتاحة الفرصة للطالب المتدرب بالتعرف على كل ما يحصل داخل أسوار المدرسة أو المعهد من إجراءات إدارية وتعليمية وأنشطة ومرافق، والتعرف على النظام المتبع وعلى أعضاء هيئة التدريس فيها وأخصائيوا الخدمات المساندة، ويتم كذلك في هذه المرحلة التعرف على أنماط سلوك كل من المعلمين والتلاميذ والعلاقات الوظيفية فيما بينهم وطريقة إعداد المدرسين للخطط التربوية الفردية، والتعرف على التلاميذ من خلال مراجعة سجلاتهم وجمع المعلومات اللازمة عنهم. إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة مهمة جدًا بالنسبة للطالب المتدرب حيث يتم خلالها التقليل من عوامل القلق والخوف عنده والشعور بالثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية، وتنمي لديه الاتجاهات الايجابية والدافعية نحو العمل ونحو التلاميذ المتخلفين عقليًا. لذا فإن من الضروري الاهتمام بهذه المرحلة والتخطيط لها بشكل جيد حتى تؤتي ثمارها. (مسعود وائل محمد: 2006م: 66 – 67).

المرحلة الثانية: مرحلة التطبيق الميداني الفعلي

أ- مرحلة المشاركة الجزئية في عملية التدريس:

بعد الانتهاء من عملية المشاهدة التي تدرجت بالطالب مما يشاهده داخل أسوار المدرسة، ومرافقها المختلفة والصف، ومما يشاهده من موافق، وما يجب على المعلم القيام به بدءًا من دخوله غرفة الصف وانتهاء الحصة واليوم الدراسي. وتأتي بعد ذلك عملية المشاركة الجزئية في عملية التدريس، ويقوم الطالب المعلم بتنفيذ موقف تعليمي محدد، ومخطط له مسبقًا سواء كان الموقف في

الصف أو خارجه، وينفذ الطالب الدرس تحت إشراف المعلم المتعاون أو المشرف التربوي، وقد يكون تنفيذ جزء من الحصة أو حصة كاملة ثم يكمل المعلم المتعاون باقي الحصة أو اليوم الدراسي، ولا بد أن يعرف الطالب بأن تنفيذ جزء من الحصة لا يعفيه من تحضير كل الحصة. (الخطايبة وبني حمد: 2002م: 93).

ب- مرحلة الانفراد بالتدريس في عملية التدريس:

ويقصد بالانفراد استقلالية الطالب المعلم بمهمة التعليم، وقيادة العملية التربوية في الصفوف الدراسية خلال فترة محددة لعدة أيام أو لعدة أسابيع. وهنا يقوم الطالب المعلم بمهمات معلك الصف كاملة، من حيث تقيده بمواعيد الحصص الدراسية والبرنامج الأسبوعي، وتسلسل الدروس وفق المناهج والخطة المقررة. بالإضافة إلى إدارة الصف ومعالجة مشكلات المتعلمين والتعاون مع الادارة وأولياء المتعلمين وغير ذلك. وهذا كله يتم تقويمه من خلال زيارات المشرف المتكررة للوقوف على مدى تمكن الطالب المعلم من القيام بواجباته المهنية على أكمل وجه، ويتم من خلال ذلك تقديم التوجيهات الموضوعية التي تدفع بالطالب المعلم قدما نحو إتقانه لمهنة التعليم التي رغب فيها، ونذر نفسه للقيام بمهماتها وفق أنجح الطرائق التعليمية وأحدث التقانات التربوية (كنعان، 2001م: 37–39).

مشكلات التربية العملية:

تعد التربية العملية عنصرًا من عناصر العملية التربوية التي تواجه العديد من المشكلات والمعوقات التي تحول دون ممارستها بالصورة المطلوبة. وفيما يرى الباحث يمكن تصنيف هذه المشكلات على النحو التالي:

المشكلات المرتبطة بمؤسسة التدريب (الكلية أو المعهد)

- ضعف قنوات الاتصال بين كليات التربية ومدارس التدريب والمشرفين.
- توزيع الطلاب على مدارس التدريب دون مراعاة لميولهم نحو المدرسة.
- خلو كلية التربية من مدارس تجريبية خاصة بها. (طارق عبد الرؤوف عامر: 2000م: 108).
- قصر فترة التدريب مقارنة بأهميتها.
- التوسع في قبول الطلاب بكليات التربية لا يقابله توسع في الامكانيات البشرية والمادية في كليات التربية. (فتحية درار: 2008م: 15).
- مشكلة اختيار الطلاب للتخصص الرئيسي في بعض الكليات، فالطالب يختار التخصص بناء على رغبته وليس على مستواه الاكاديمي، وينعكس سوء الاختيار هذا على ضعف أدائه للتربية العملية. (نعمات الحسن: 2006م: 210).

المشكلات المرتبطة بالمشرف على التربية العملية:

- ضعف التزام بعض المشرفين بتوقيت الدوام والتأخر عن الحصص الدرسية، بل حتى التغيب عنها أو عن اليوم التطبيقي بأكمله.
- تناقض الآراء والتوجيهات التربوية والتطبيقية بين المشرف على التربية وبين أستاذ الطرائق وأساتذة بقية المقررات، وبخاصة في مجال صوغ الأهداف وتوظيف التقنيات.
- تساهل المشرف في تقويم الطلبة المعلمين أو تشدده أي منحه تقويما متطرفًا. لا يعبر عن حقيقة الأمر ولا عن المستوى الفعلي للطالب المعلم.
- غياب العلاقات الانسانية بين الطلبة المعلمين وبين المشرف في بعض المجموعات مما ينعكس على أداء الطالب المعلم. (الكثيري: 1406هـ: 3).
- بعد المسافات وصعوبة المواصلات.
- وجود بعض العاملين في حقل الاشراف والتوجيه ممن حصلوا على الوظيفة بحكم الأقدمية دون النظر إلى الكفاية. (أحمد إبراهيم أحمد: 1999م: 100).

المشكلات المرتبطة بالمدرسة التدريب:

- قلة التقنيات والوسائل التعليمية التي يحتاجها الطلبة المعلمين في تحضيرهم وتنفيذهم للحصص الدرسية.
- تبرم المدرسة من الطلبة المعلمين وعدم ترحيبها بهم، مما يؤدي إلى توتر في العلاقات التربوية والانسانية.
- عدم توافر الشروط الملائمة في مكان المدرسة وظروفها البيئية والصحية.
- ممارسة بعض مديري المدارس الأسلوب التسلطي والديكتاتوري على المدرسة بشكل عام، وعلى الطلبة المعلمين بشكل خاص.
- عدم توافر المستويات الجيدة من المعلمين المتعاونين وبالتالي قلة انعكاس الفائدة منهم وأحيانًا يترك بعضهم أثرًا سلبيًّا لدى الطالب المعلم (الشهراني: 1994م: 3).
- ضعف إدارات بعض المدارس وتسيبها بحيث لا تستطيع ضبط المتعلمين سلوكيا مما يشجع هؤلاء على إثارة مشاغبات مع الطلبة المعلمين.
- انشغال بعض الإدارات بالأعباء الادارية وانصراف المدير عن الاشراف على الطلبة المعلمين وإهمال متابعتهم اليومية. (علي راشد: 1996م: 182).
- رفض بعض المدارس للمتدربين بحجة أنهم يؤثرون سلبًا على مستوى التلاميذ.
- النقص في معلمي بعض المواد في بعض المدارس يجعل إدارة المدرسة تركز على الطالب المعلم ليس بغرض تدريبه وإنما بغرض حل مشكلة النقص. (قنديل: 1999م: 173).

المشكلات المرتبطة بالمعلم المتعاون:

- المعاملة الجافة للطلاب المعلمين من قبل مدرسي مدارس التربية العملية.
- الضغط على الطالب المعلم لشغل الحصص الإضافية.
- بعض المعلمين المتعاونين يتحينون فرصة تواجد الطلاب المعلمين في المدرسة لقضاء أمورهم الخاصة. (قنديل: 1999م: 173).
- تكليف الطلبة المعلمين من قبل بعض المعلمين المتعاونين بتدريس موضوعات تم تدريسها من قبل مما يجعل المتعلمين لا يشعرون بأهمية الطالب المعلم ولا يتابعونه. (علي راشد: 1996م: 185).

المشكلات المرتبطة بالطالب المعلم:

- ضعف كثير من الطلبة المعلمين في صوغ الأهداف السلوكية.
- عدم تمكن بعض الطلبة المعلمين من تحقيق الإثارة والتهيئة الحافزة للدرس.
- فشل بعض الطلبة المعلمين في مهارة طرح الأسئلة الصفية، وذلك عندما لا يكون السؤال واضحًا ودقيقًا أو عندما تترك الإجابة لجميع المتعلمين حيث تعم الفوضى.
- عدم التقيد بتوقيت الدوام المدرسي والتأخر عن بعض الحصص الدراسية أو حتى التغيب عنها دون إعلام مسبق. (ناصر يونس: 1995م: 59).

الدراسات السابقة"

قامت الباحثة **بتول السر علي محجوب: (2016م).** بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات العملية من وجهة نظر طلاب المستوى الرابع بكلية التربية بجامعة الخرطوم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت هذه الدراسة التي تقدمت بها الباجثة لعدد من النتائج من أهمها: الزمن الذي يستغرقه المشرف مع الطالب المعلم غير كافي؛ عدم توفير الدوريات الحديثة والمتخصصة في برنامج التربية العملية؛ وعدم توفر الامكانات المادية اللازمة لبرنامج التربية العملية.

وأجرى الباحث **محمد أحمد شاهين: (2010م).** دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب الميداني، وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية(الجنس، التخصص)، والتفاعل بينهما. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت هذه الدراسة التي تقدمت بها الباحث لعدد من النتائج من أهمها أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين

كالآتي: مجال دور المشرف الاكاديمي، فمجال لمدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيرًا مجال الطلبة – المتعاونة.

وأما الباحثة **فاطمة محمد هلال المالكي: (2001م)**. تقدمت بدراسة هدفت إلى الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التربية العملية. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الدراسة الاستبانة واستمارة تقويم أداء الطالب المعلم كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الباحثة لعدد من النتائج من أهمها: دلت نتائج الدراسة على أن أكثر الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم ذات الصلة بالمشرف التربوي مثل عدم تنسيق المشرف مع الطالب المعلم موعدًا مسبقًا للزيارة الصفية. ومجموعة من الصعوبات ذات الصلة بإدارة المدرسة المتعاونة مثل: قلة مشاركة الطلبة المعلمين في النشاطات المدرسية. ومجموعة من الصعوبات ذات الصلة بالمعلم المتعاون كان أبرزها: عدم تعاون مع الطالب المعلم.

بينما الباحثة **تقوى يسن الطيب محمد: (2012م)**. أجرت دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت الباحثة لعدد من النتائج من أهمها: للتربية العملية فاعلية على أداء الطالب المعلم؛ المشاهدة الصفية الممتدة إلى قبيل نهاية الحصة بزمن وجيز في المدارس التابعة لكليات التربية التي تمارس فيها التربية العملية تتم بدرجة عالية.

كما قام الباحث **حيدر خليفة أحمد الفضل: (2000م)**. بإجراء دراسة هدفت إلى كشف واقع إعداد وتدريب معلمي مرحلة الاساس في كليات التربية في ولاية الخرطوم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدمت هذه الدراسة الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات. وتوصلت هذه الدراسة التي تقدمت بها الباحث لعدد من النتائج من أهمها: هناك عدم تنسيق بين مؤسسات التدريب وتباين في نظرة المحليات للتدريب وتمويله، وهناك علاقة مباشرة بين محتوى الدراسة بكليات التربية ومنهج مرحلة الاساس.

مناقشة الدراسات السابقة:

أ- أوجه الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- **من حيث العنوان:** اتفقت الدراسة الحالية تمامًا مع الدراسات السابقة من حيث العنوان، حيث تناولت كل الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية الكلام عن برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين في كليات أو معاهد التربوية. إلا الدراسة الخامسة (دراسة حيدر خليفة أحمد الفضل) فهي أوسع مجالًا من الدراسة الحالية، حيث تناولت واقع إعداد وتدريب المعلمين داخل الكلية وليس برنامج التربية العملية فقط، وبرنامج التربية العملية جزء من عملية إعداد وتدريب المعلمين.

- **من حيث الأهداف:** اتفقت الدراسة الحالية نسبيًا مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، حيث كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية تهدف إلى دراسة المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء فترة التربية العملية في المدارس التطبيق، ومحاولة معالجتها من أجل الارتقاء ببرنامج التربية العملية وزيادة دوره وفاعليته في تكوين معلمي المستقبل.

- **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسة الحالية تمامًا مع جميع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع لإجراء الدراسة، حيث كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية اتبعت المنهج الوصفي التحليلي لملائمته.

- **من حيث الأداة:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث الأداة المستخدمة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات من أفراد عينة الدراسة. ما عدا (دراسة حيدر خليفة أحمد الفضل) و (دراسة تقوى يسن الطيب محمد)؛ فقد اتفقت الدراسة الحالية مع هاتين الدراستين نسبيًا في الأداة المستخدمة لجمع المعلومات، لأن كلا الباحثين في دراستهما استخدما الأداتين: الاستبانة والمقابلة.

- **من حيث العينة:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة، حيث تمثل عينة كل الدراسات السابقة والدراسة الحالية الطلبة المعلمين في كليات أو معاهد التربوية. ما عدا (دراسة حيدر خليفة أحمد الفضل) و (دراسة تقوى يسن الطيب محمد)؛ فقد قاما بمقابلات شخصية مع بعض المشرفين وأساتذة الكليات والمعاهد.

ب- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

- **من حيث الأهداف:** اختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بعض الأهداف الفرعية (كدراسة محمد أحمد شاهين) في أهدافها الفرعية، حيث هدفت دراسته على مفرفة علاقة هذه المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية باختلاف الجنس والتخصص. أما الدراسة الحالية فلم تهدف إلى معرفة ذلك. كما اختلفت مع (دراسة تقوى يسن الطيب محمد) في بعض الأهداف الفرعية، حيث تهدف دراستها إلى معرفة دور وفاعلية هذا البرنامج في اكساب الطلبة المعلمين بعض المهارات والكفايات التدريسية اللازمة لمهنة التدريس؛ أما الدراسة الحالية فلم تهدف إلى معرفة ذلك.

- **من حيث المجتمع:** اختلفت الدراسة الحالية تمامًا مع كل الدراسات السابقة من حيث المجتمع، فإن مجتمع الأصلي لهذه الدراسة يتكون من جميع الطلبة المعلمين بكلية التربية الفيدرالية كانو،

ولاية كانو نيجيريا. بينما الدراسة الأولى، والرابعة، والخامسة، تم إجرائها في جمهورية السودان؛ وأما الدراسة الثانية، تم إجرئها في القدس – فلسطين؛ وأما الدراسة الثالثة فقد تم إجرائها في البحرين.

ج- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

استفاد الباحث من هذه الدراسات العديد من الأشياء يمكن حصرها في النقاط التالية:

- معرفة العديد من المراجع الحديثة والقديمة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- اختيار منهج الدراسة المناسب.
- اختيار أداة الدراسة المناسبة.
- الاستعانة بها في تصميم الاستبانة.
- معرفة طريقة تحليل النتائج ومناقشتها.

الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يُعنى بدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع الطلبة المعلمين (الفرقة الثالثة) في كليات التربية الفيدرالة بنيجيريا.

وصف عينة الدراسة: تكونت عينة هذه الدراسة من جميع الطلبة المعلمين (الفرقة الثالثة) بقسم اللغة العربية بكلية التربية الفيدرالية كانو – نيجيريا، البالغ عددهم 202 طالبًا وطالبةً، وتم اختيارهم بطريقة منظمة.وقد وقع اختيار الباحث على كلية التربية الفيدرالية كانولاجراء الدراسة الميدانية فيها دون غيرها من الكليات الأخرى في نيجيريا:

- لأنها تعتبر مركزًا تجاريًّا وثقافيًّا مهمًّا يربط كل الولايات الشمالية خاصةً وولايات الجنوبية عامةً بنيجيريا. وهذا يعني أنها تمثل نموذجًا مصغرًا لجميع ولايات نيجيريا.
- معرفة الباحث وإلمامه التام بجميع مناطق المحليات، بحكم ميلاده ونشأته الدائمة بها مما ساعد في إنجاز الدراسة بسهولة ويسر.

تحليل بيانات عينة الدراسة:

بعد جمع كل الإجابات على الاستبانة تحصل الباحث على الآتي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

م	النوع	التكرار	النسبة المئوية
1	ذكر	70	%34.7
2	أنثى	132	%65.3
المجموع		202	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبتهم 65.3% بينما بلغت نسبة الذكور 34.7% ويرجع سبب أكثرية الإناث على الذكور إلى أن الكثافة العددية للإناث في ولاية كانو ونيجيريا، بل وفي العالم جمعاء تفوق نسبة الكثافة العددية للذكور بكثير. وكذلك معظم الشباب الذكور في ولاية كانو يهتمون بالتجارة أكثر مما يهتمون بالدراسة النظامية.

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر الزمني

م	العمر	التكرار	النسبة المئوية
1	18 إلى 20	67	%33.2
2	21 إلى 25	96	%47.5
3	26 إلى 30	20	%9.9
4	31 فأكثر	19	%9.4
المجموع		202	%100

يتضح من الجدول أعلاه أن أصحاب الفئة العمرية (21 إلى 25) أعلى من الباقي حيث بلغت نسبة هذه الفئة 47.5%، تلتها الفئة (18 إلى 20) بنسبة 33.2%، والفئة (26 على 30) بنسبة 9.9%، بينما بلغت نسبة الفئة (31 فأكثر) 9.4%. ويرى الباحث أن ارتفاع نسبة الفئة (21 إلى 25) يرجع إلى أن معظم الطلبة المعلمين في هذه الكلية يلتحقون بها وهم في السن 18 من عمرهم، مما يجعل أكثرهم يتخرّجون منها وهم في السن 21 بعد قضاء ثلاث سنوات فيها، وهذه الدراسة أجريت عليهم (الفرقة الثالثة) الذين كانوا على وشك التخرّج من الكلية.

جدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

م	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	اللغة العربية / الدراسات الإسلامية	143	%70.8
2	اللغة العربية / الانجليزية	39	%19.3
3	اللغة العربية / الهوسا	20	%9.9
المجموع		202	%100

يتبين من الجدول أعلاه أن أصحاب تخصص (اللغة العربية/ الدراسات الإسلامية) أعلى نسبة من التخصصات الأخرى حيث وصلت نسبتها إلى 70.8%، بينما بلغت نسبة (اللغة العربية/الإنجليزية) 19.3%، وتخصص (اللغة العربية / الهوسا) 9.9%. ويرجع الباحث سبب كِبَر نسبة تخصص اللغة العربية والدراسات الإسلامية إلى أن الارتباط الوثيق الذي لم يزل موجودًا بين اللغة العربية والدين الاسلامي هو السبب الذي يدفع الطلبة المعلمين في هذا القسم إلى مزاوجة اللغة العربية مع الدراسات الاسلامية في تخصصهم أكثر مما يزاوجون بغيره.

وصف أداة الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة نظرًا لسهولة إعدادها ومناسبتها للدراسة، والحصول على المعلومات بسرعة فائقة.

الصدق الظاهري للاستبانة: لمعرفة مدى صدق الاستبانة، قام الباحث بعرض الاستبانة في صورتها الأولية للمشرف على الدراسة فقام ببعض التعديلات، وبعد ذلك تم عرض الاستبانة في صورتها الثانية على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم 7 محكمين، وذلك للادلاء بآرائهم حول عبارات الاستبانة.

وتمثلت أغلب آرائهم في تعديل بعض العبارات لتكون أكثر وضوحًا للعينة المفحوصة وحذف بعضها التي لا تفيد الدراسة، وتصحيح التركيب اللغوي لبعض العبارات، واعتمادًا على آراء المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة.

كما يمكن إيجاد معامل صدق الاستبانة بعد إيجاد معامل الثبات بسبب وجود ارتباط وثيق بين العاملين (الصدق والثبات في تصميم المقاييس).

ثبات الاستبانة: بعد حساب قيم معامل الثبات لجميع محاور الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا باستخدام برنامج (SPSS)، بلغت القيمة الكلية للاستبانة ككل (0.726) وهي قيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

معادلة إيجاد صدق الاستبانة:

الصدق $\forall$ الثبات

لذا؛ بالرجوع إلى قيم معامل الثبات الكلي للاستبانة = 0.726

الصدق = $\sqrt{0.726}$ = 0.852 ، وهذا يشير إلى ارتفاع درجة صدق الاستبانة.

تطبيق الاستبانة: بعد التحقق من ثبات الاستبانة وصدقها الظاهري، تم عرضها على المشرف في صورتها النهائية، وقد وافق عليها، وبعدها قام الباحث بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة البالغ عددهم 202.

المعالجة الاحصائية: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات من خلال برنامج الحزمة الاحصائية لمعالجة العلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة. وسبب اختيار الباحث لهذا البرنامج لما يتمتع به البرنامج من امكانات هائلة في معالجة البيانات البحثية وإعطاء نتائج تتسم بالدقة.

تمت المعالجة الاحصائية من خلال الخطوات التالية:

- قام الباحث بفحص البيانات (Data Screening) وتفريغها قبل عملية المعالجة.
- استخدم الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مدى تحقق الفروض العشرة.
- استخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا لمعرفة مدى ثبات الاستبانة.
- تم حساب التكرارات لكل عبارة، حيث وضع وزن لكل إجابة على النحو التالي وفقًا لمقياس ليكارت الثلاثي:

أوافق (3) أوافق إلى حد ما (2) لا أوافق (1)

وقد تم اعتماد التقسيم التالي لتحديد اتجاه العبارة.

(الحد الأعلى للخيارات – الحد الأدنى للخيارات) ÷ على عدد الخيارات.

الحد الأعلى للخيارات= 3

الحد الأدنى للخيارات= 1

لذا (3-1) ÷ 3= 0.66

وبناءً عليه يتم تحديد اتجاه العبارة وفقا للآتي:

1 إلى 1.66= لا أوافق.

1.67 إلى 2.33= أوافق إلى حد ما.

2.34 إلى 3= أوافق.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض نتائج الاستبيان في ضوء فروض البحث:

عرض نتيجة الفرض الأول:

جدول رقم (4) يوضح نتائج المحور الأول (مشكلات البرنامج في الجانب الاداري)

م	العبارات	التكرارات			المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	لا تخطط إدارة الكلية للبرنامج تخطيطًا مسبقًا	107	27	68	202	2.19	أوافق إلى حد ما
2	لا توفّر إدارة الكلية الاحتياجات اللازمة للبرنامج	79	54	69	202	2.05	أوافق إلى حد ما
3	لا توزّع إدارة الكليةالطلبة المعلمين على المدارس التدريب توزيعًا مناسبًا بالنظر إلى مواقع إقامتهم	24	8	170	202	1.28	لا أوافق
4	تكليف إشراف عددٍ كبيرٍ للطلبة المعلمين على مشرفٍ واحدٍ	169	14	19	202	2.74	أوافق
5	تكليف المشرف للاشراف على التخصصات المختلفة	194	3	5	202	2.94	أوافق

6	عدم متابعة سير البرنامج بصورةٍ منظمةٍ	141	26	35	202	2.52	أوافق

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول تراوحت ما بين (2.94–1.28). ونجد أن العبارة رقم (3) ومتوسطها الحسابي (1.28) تشير إلى عدم موافقة أفراد العينة حول هذه العبارة، ونلاحظ أن العبارتين رقم (1 و2) ومتوسطهما الحسابي على التوالي (2.19 و2.05) تشير إلى أفراد العينة محايدين لهذين العبارتين وهم يميلون للموافقة حيث أن المتوسطين أعلى من المتوسط الفرضي الذي هو (2). ونجد أن العبارات رقم (4، 5، 6) بلغت متوسطاتهاالحسابية على التوالي (2.74، 2.94، 2.52)، ويشير هذا إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذه العبارات وهي الأكثرية في هذا المحور.

مناقشة تبين الفرض الأول:

جدول رقم (5) يوضح مدى تحقق الفرضية الأولى (توجد مشكلات للبرنامجفي الجانب الاداري)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات في الجانب الاداري	6	2	2.29	0.594	-2.940	5	0.032	الايجابية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المحسوب لجميع العبارات بلغ (2.29)، وهو أعلى من المتوسط المحكي (2)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.594)، وقيمة (ت) عند درجة حرية (5) =2.940- وهي دالة عند مستوى (0.032)، مما يعني تحقق فرضية أنه توجد مشكلات للبرنامج في الجانب الاداري.

عرض نتيجة الفرض الثاني:

جدول رقم (6) يوضح نتائج المحور الثاني (مشكلات البرنامج المتعلقة بالمشرفين على التربية العملية من قبل الكليات)

م	العبارات	التكرارات			المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	لايعامل المشرف الطلبة المعلمين معاملةً حسنةً	39	34	129	202	1.55	لا أوافق
2	يقوّم المشرف الطلبة المعلمين تقويمًا عشوائيًّا	33	37	132	202	1.51	لا أوافق
3	لا يراعي المشرف الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين عند التقويم	79	61	62	202	2.08	أوافق إلى حد ما
4	لايطّلع المشرف الطلبة المعلمين على بنود التقويم قبل تقويمهم	129	11	62	202	2.33	أوافق إلى حد ما
5	لا يعقد المشرف جلسةً مع الطلبة المعلمين بعد التقويم لاطلاعهم على مواطن قوّتهم وضعفهم في التدريس	83	24	95	202	1.94	أوافق إلى حد ما
6	لا يعيد المشرف التقويم لأكثر من مرة للطلبة المعلمين الذين كان أداؤهم ضعيفًا	153	10	39	202	2.56	أوافق

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني تراوحت ما بين (2.56–1.51). ونجد أن العبارة رقم (6) ومتوسطها الحسابي (2.56) تشير إلى موافقة أفراد العينة حول هذه العبارة، ونلاحظ أن العبارتين رقم (1 و2) ومتوسطهما الحسابي على التوالي (1.55 و1.51) تشير إلى أفراد العينة لا يوافقون على هذين العبارتين. ونجد أن العبارات رقم (3، 4، 5) بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (2.08، 2.33، 1.94)، ويشير هذا إلى أن أفراد العينة محايدين حول هذه العبارات وهي الأكثرية في هذا المحور.

مناقشة تبين الفرض الثاني:

جدول رقم (7) يوضح مدى تحقق الفرضية الثانية (هناك مشكلات للبرنامج التي ترتبط مع المشرفين على البرنامج من قبل الكلية)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات المتعلقة بالمشرفين على التربية العملية من قبل الكلية	6	2	2	0.418	-5.885	5	0.002	الايجابية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المحسوب لجميع العبارات بلغ (2)، وهو مساوٍ للمتوسط المحكي (2)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.418)، وقيمة (ت) عند درجة حرية (5) =-5.885 وهي دالة عند مستوى (0.002)، مما يعني تحقق فرضية أنه هناك مشكلات للبرنامج التي ترتبط مع المشرفين على البرنامج من قبل الكلية.

عرض نتيجة الفرض الثالث:

جدول رقم (8) يوضح نتائج المحور الثالث (مشكلات البرنامج ذات صلة بإدارة مدرسة التدريب)

م	العبارات	التكرارات			المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	لا تثق إدارة مدرسة التدريب بمستوى الطلبة المعلمين العلميّة	18	8	176	202	1.22	لا أوافق
2	لا تتيح إدارة مدرسة التدريب الفرص الكافية للطلبة المعلمين لتدريس التلاميذ	36	11	155	202	1.41	لا أوافق
3	التوزيع العشوائي للمادة العِلميّة التي تختلف مع تخصص الطلبة المعلمين من قبل إدارة مدرسة التدريب	28	14	160	202	1.35	لا أوافق
4	لا توفّر إدارة مدرسة التدريب الوسائل التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين	39	19	144	202	1.48	لا أوافق

5	لاتوفّر إدارة مدرسة التدريب المكتب للطلبة المعلمين في المدرسة أثناء ساعات العمل	56	14	132	202	1.62	لا أوافق

يتبين من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث تراوحت ما بين (1.62–1.22). ونجد أن متوسطات العبارات كلها تشير إلى عدم موافقة أفراد العينة حول هذه العبارات.

مناقشة تبين الفرض الثالث:

جدول رقم (9) يوضح مدى تحقق الفرضية الثالثة (توجد مشكلات للبرنامج ذات صلة بإدارة مدرسة التدريب)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات التي لها صلة بإدارة مدرسة التدريب	5	2	1.42	0.149	-23.809	4	0.000	السلبية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المحسوب لجميع العبارات بلغ (1.42)، وهوأقل من المتوسط المحكي (2)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.149)، وقيمة (ت) عند درجة حرية (4) =23.809- وهي دالة عند مستوى (0.000)، مما يعني عدم تحقق فرضية أنه توجد مشكلات للبرنامج ذات صلة بإدارة مدرسة التدريب. لأن أغلبية استجابات أفراد العينة المفحوصة في كل عبارات هذه الفرضية تدور على عدم الموافقة على كل المشكلات المقترحة في الجدول السابق.

عرض نتيجة الفرض الرابع:

جدول رقم (10) يوضح نتائج المحور الرابع (مشكلات البرنامج التي تتعلق بالمعلم المتعاون)

م	العبارات	التكرارات			المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	النظرة الدونيّة للطلبة المعلمين من قِبل المعلم المتعاون	23	9	170	202	1.27	لا أوافق

2	لا يساعد المعلم المتعاون الطلبة المعلمين في تحضير الدرس بصورةٍ جيدةٍ	61	19	122	202	1.70	أوافق إلى حد ما
3	إعادة تدريس الدرس الذي قام به الطالب المعلم للتلاميذ من قِبل المعلم المتعاون	9	9	184	202	1.13	لا أوافق
4	لا يعقد المعلم المتعاون اللقاء البَعدي مع الطلبة المعلمين لتقويم أدائهم وإبداء أرآئهمواستفساراتهم بعد أداء درس معين	95	23	84	202	2.05	أوافق إلى حد ما

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الرابع تراوحت ما بين (2.05–1.13). ونجد أن العبارتين رقم (1 و3) ومتوسطهما الحسابي على التوالي (1.27، 1.13) تشير إلى عدم موافقة أفراد العينة حول هذين العبارتين، ونجد أن العبارتين رقم (2 و4) ومتوسطهما الحسابي على التوالي (1.70، 2.05) تشير إلى أن أفراد العينة محايدين حول هذين العبارتين.

مناقشة تبين الفرض الرابع:

جدول رقم (11) يوضح مدى تحقق الفرضية الرابعة (هناك مشكلات على البرنامج التي تتعلق بالمعلم المتعاون)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	4	2	1.54	0.419	−6.981	3	0.006	السلبية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المحسوب لجميع العبارات بلغ (1.54)، وهو أقل من المتوسط المحكي (2)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.419)، وقيمة (ت) عند درجة حرية (3) =6.981− وهي دالة عند مستوى (0.006)، مما يعني عدم تحقق فرضية أنه ليس هناك مشكلات التي تتعلق بالمعلم المتعاون.

عرض نتيجة الفرض الخامس:

جدول رقم (12) يوضح نتائج المحور الخامس (مشكلات البرنامج من قبل الطلبة المعلمين)

م	العبارات	التكرارات			المجموع	المتوسط الحسابي	الاستنتاج
		أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
1	بعض الطلبة المعلمين ليسوا متمكّنين من المادة العِلميّة التَعليميّة التَعلُميّة	112	44	46	202	2.33	أوافق إلى حد ما
2	بعض الطلبة المعلمين ليسواملمّين بطرائق التدريس المناسبة التي توصل المادة العِلميّة إلى التلاميذ	149	33	20	202	2.64	أوافق
3	بعض الطلبة المعلمين يشعرون بالخوف والتوتر أمام التلاميذ وذلك لتجربتهم الحديثة	128	40	34	202	2.47	أوافق
4	التأخير والغياب بدون عذر لطالب التربية العملية	140	29	33	202	2.53	أوافق
5	بعض الطلبة المعلمين لا يعرفون كيفية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس	110	48	44	202	2.33	أوافق إلى حد ما
6	بعض الطلبة المعلمين لا يعرفون تصميم وكيفية تحضير الدرس المسبق قبل الدخول إلى غرفة الدراسة	117	39	46	202	2.35	أوافق
7	بعض الطلبة المعلمين لا يشاركون في أنشطة مدرسة التدريب المختلفة	92	28	82	202	2.05	أوافق إلى حد ما
8	ضعف إدارة الطالبِ المعلمِ داخل الفصل	109	42	51	202	2.29	أوافق إلى حد ما
9	بعض الطلبة المعلمين لا يلتزمون بالمظهر الذي يليق بمكانتهم كَمُعلّمين	117	35	50	202	2.33	أوافق إلى حد ما

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لعبارات المحور الخامس تراوحت ما بين (2.64 –2.05). ونلاحظ أن العبارات رقم (1، 5، 7، 8، 9) ومتوسطها الحسابي على التوالي (2.33، 2.33، 2.05، 2.29، 2.33) تشير إلى أفراد العينة محايدين حول هذه العبارات وهم يميلون للموافقة حيث أن المتوسطات أعلى من المتوسط الفرضي الذي هو (2)، وهي الأكثرية في

هذا المحور. ونجد أن العبارات رقم (2، 3، 4، 6) بلغت متوسطاتها الحسابية على التوالي (2.64، 2.47، 2.53، 2.35)، ويشير هذا إلى أن أفراد العينة يوافقون على هذه العبارات.

مناقشة تبين الفرض الخامس:

جدول رقم (13) يوضح مدى تحقق الفرضية الخامسة (توجد مشكلات في البرنامج من قبل الطلبة المعلمين)

المتغير	عدد العبارات	المتوسط المحكي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
مشكلات التي تواجهالطلبة المعلمين	9	2	2.37	0.167	-11.353	8	0.000	الايجابية

يلاحظ من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المحسوب لجميع العبارات بلغ (2.37)، وهو أعلى من المتوسط المحكي (2)، كما بلغ الانحراف المعياري (0.167)، وقيمة (ت) عند درجة حرية (8) =11.353- وهي دالة عند مستوى (0.000)، مما يعني تحقق فرضية أنه توجد مشكلات في البرنامج من قبل الطلبة المعلمين.

نتائج الدراسة:

1- ضعف التخطيط للبرنامج، وعدم توفر الاحتياجات اللازمة له.
2- تكليف إشراف عدد كبير للطلبة المعلمين على مشرف واحد.
3- ضعف الاهتمام بالتخصص الدقيق لاشراف المشرفين في المواد الاكاديمية.
4- عدم مراعاة الفروق الفردية عند تقويم أداء الطلبة المعلمين.
5- بعض المشرفين لا يطلع الطلبة المعلمين على بنود التقويم قبل التقويم.
6- عدم إعادة التقويم لأكثر من مرة للطلبة المعلمين الضعفاء.
7- ليس هناك مشكلات للبرنامج ذات دلالة احصائية التي تتعلق بإدارة مدرسة التدريب.
8- ضعف التعاون مع الطلبة المعلمين بصورة جيدة، مع قلة عقد الجلسات البعدية معهم.
9- عدم التمكن من المادة العلمية، وقلة معرفة طرائق التدريس المناسبة لإيصال الدرس.
10- الشعور بالخوف والتوتر أثناء مقابلة التلاميذ في الفصل.
11- التأخير والغياب بدون عذر مسبق.
12- عدم المشاركة الفعالة في أنشطة مدرسة التدريب.
13- عدم الالتزام بالمظهر المناسب

التوصيات:

1- يجب القيام بالتخطيط المسبق للبرنامج مع توفير كل الاحتياجات اللازمة له؛ وتحديد العدد المعقول للمشرف عند الاشراف على الطلبة المعلمين وعلى حد تخصصه أو ما يتصل به؛ إضافةً إلى وجوب متابعة سير البرنامج من بدايته إلى نهايته بصورة فعالة من قبل إدارة الكلية.

2- أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين عند التقويم ووجوب اطلاعهم على بنود التقويم ليكونوا على بصيرة؛ مع إلزام عقد المعاينات معهم لإبداء استفساراتهم وآرائهم عن كل ما أشكل عليهم في عملية التعليمية سواء كان داخل الفصل أو خارجه.

3- ضرورة أخذ القرارات الحاسمة على الذين لا يلتزمون بالمظهر الجيد أو يغيبون بدون عذر.

4- تشجيع الطلبة المعلمين بتحفيزهم مع توفير الامكانيات المطلوبة لتنفيذ البرنامج التربية العملية.

المقترحات:

1- إجراء مثل هذه الدراسة من وجهة نظر هيئة التدريس بالكلية.

2- إجراء مثل هذه الدراسة أيضًا من وجهة نظر إدارات مدارس التدريب والمعلمين المتعاونين.

3- إجراء مثل هذه الدراسة في بقية جامعات ولاية كانو ومعاهدها، لمقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع:

1- الأحمد، خالد طه. (2005م). تكوين المعلمين من الاعداد إلى التدريب (الطبعة الثانية). العين, الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

2- البوهي، رأفت عبد العزيز والمصري، إبراهيم جابر وماجد، أحمد محمد وعبد الرحيم, منى أحمد. (2018م). أصول التربية المعاصرة. مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

3- الخطايبة، ماجد محمد و بني حمد علي. (2002م). التربية العملية – الأسس النظرية وتطبيقاتها، عمان, الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

4- الشهراني، عامر عبد الله. (1994م). مرشد الطالب المعلم في التربية العملية. جدة, السعودية: مطابع دار البلاد.

5- اللقاني، أحمد حسن والجمل, علي. (1999م). معجم مصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس (الطبعة الثانية). القاهرة: عالم الكتاب.

6- أبو الضبعات، زكريا إسماعيل. (2009م). إعداد وتأهيل المعلمين، الأسس التربوية والنفسية (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

7- أحمد، إبراهيم أحمد. (1999م). الاشراف المدرسي والعيادي. القاهرة: دار الفكر العربي.

8- حسن، أحمد ماهر أنور وعبد المجيد, علي وأنور, إيمان أحمد ماهر. (2008م). التدريس في التربية الرياضية (الطبعة الأولى). القاهرة, مصر: دار الفكر العربي.

9- خفاجة، ميرفت علي و محمد، مصطفى السايح. (2008م). المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية. مصر: دار الوفاء.

10- راشد، علي. (1996م). اختيار المعلم وإعداده مع دليل التربية العملية. القاهرة: دار الفكر العربي.

11- سعد، محمد حسان. (2000م). التربية العملية بين النظرية والتطبيق (الطبعة الأولى). عمان: دار الفكر.

12- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2000م). التربية العملية. القاهرة: دار الحساب للنشر والتوزيع.

13- عبد الكريم، محمود عبد الحليم. (2013م). منظومة الرياضية المدرسية (الطبعة الأولى). القاهرة: دار الفكر العربي.

14- عثمان، عفاف عثمان مصطفى. (2014م). استراتيجيات التدريس الفعال. الإسكندرية: دار الوفاء.

15- قنديل، ياسين عبد الرحمن. (1999م). التدريس وإعداد المعلم. الرياض: دار النشر الدولي.

16- محمد، مسعود وائل. (2006م). التدريب الميداني: لطلاب التربية الخاصة في مسار التخلف العقلي (الطبعة الأولى). الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

17- نصر الله، عمر عبد الرحيم. (2001م). أساسيات في التربية العملية (الطبعة الأولى). عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

18- يونس، ناصر. (1995م). تدريب المعلم. دمشق: منشورات جامعة دمشق.

المجلات والأطروحات الجامعية

1- العجمي، مها بنت محمد. (2003م). اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء نحو مهنة التدريس. مجلة كلية التربية. جامعة عين الشمس. العدد (27)، الجزء (2).

2- العطاب، نادية. (2004م). فاعلية برنامج تعليمي للتربية العملية في أداء الطالب المدرس للمهارات التدريسية واتجاهاته نحو مهنة التدريس. المؤتمر العالمي السادس عشر"تكوين المعلم". جامعة عين الشمس: دار الضيافة. 21 – 22 يوليو – 2004.

3- الفضل، حيدر خليفة أحمد. (2000م). واقع إعداد وتدريب معلمي مرحلة الاساس في كليات التربية في ولاية الخرطوم. رسالة ماجستير. الخرطوم: جامعة الدول العربية.

4- الفقعاوي، أحلام محمد إبراهيم. (2011م). تقويم برامج التربية العملية لإعداد المعلم التعليم الاساسي بكليات التربية في جامعات قطاع غزة، رسالة ماجستير. غزة, فلسطين.

5- الكثيري، راشد أحمد. (1406هـ). دور مشرف الكلية في التربية الميدانية من وجهة نظر الطالب المتدرب، كلية التربية. جامعة الملك السعود. الرياض.

6- المالكي، فاطمة محمد هلال. (2001م). الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في التربية العملية بدولة البحرين، ودور تعدد زيارات المشرف التربويفي تذليلها. رسالة دكتوراه. جامعة البحرين.

7- درار، فتحية عبد الحليم. (2008م). التربية العملية بكلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية. ورقة عمل 2007 – 2008.

8- شاهين، محمد أحمد. (2010م). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين، رسالة دكتوراه. جامعة القدس المفتوحة, فلسطين.

9- عثمان، نعمات الحسن محمد. (2006م). تقويم برنامج التربية العملية بكليات التربية في الجامعات السودانية. جامعة الخرطوم، كلية التربية.

10- كنعان, أحمد. (2011م). التربية العملية (دليل المشرف والطالب). دمشق: منشورات جامعة دمشق.

11- محجوب، بتول السر علي. (2016م). مشكلات التربية العملية من وجهة طلاب المستوى الرابع، بكلية التربية بجامعة الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية, جامعة أفريقيا العالمية. الخرطوم.

12- محمد، تقوى يسن الطيب. (2012م). فاعلية التربية العملية في إعداد الطالب المعلم، (دراسة تحليلية تقويمية في كليات التربية بولاية الخرطوم)، رسالة ماجستير. جامعة إفريقيا العالمية، الخرطوم.

13- مطر، ماجد محمود. (2010م). مستوى أداء الطلبة المعلمين في مهارات تدريس النحو بكلية التربية بجامعة الأقصى بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة القراءة والمعرفة. مصر: العدد 104.

14- نجم، منال إبراهيم. (2010م). فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التربية العملية لدى طلبة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة الأزهر بغزة. جامعة الأزهر, رسالة ماجستير غير منشورة.